

٤١ - تدبر سورة البقرة (الآيات) 381 - 791 (دكتور خالد أبوشادي

- جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون. ان لم يزد صيامك في تقواك فما هو غير انهاك لقواك كما كتب على الذين من قبلكم هذه الامة امتداد للمؤمنين من الامم السابقة. واخوتنا لهم ثابتة بموجب هذه الاية. اياما معدودات - [00:00:00](#)

قالها الله سبحانه في سياق تسلية المؤمنين وتخفيف معاناة الصوم عليهم هونها تهون. الشهر قصير لا يحتمل التقصير وقدمه عبور لا يقبل الفتور فالسباق السباق حولا وفعلنا حذروا النفس حسرة المسبوق - [00:00:27](#)

ولتكلّموا الله الله اكبر من كل الامنا واوجاعنا ومخاوفنا وجراحنا. ولذا نكررها كل يوم عشرات المرات في صلواتنا ولتكبروا الله على ما هداكم قال ابن عباس حق على المسلمين اذا نظروا الى هلال شوال ان يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم - [00:00:47](#)

اني فاني قريب الله قريب. فالبعد منك اذا ايها العبد البعيد فاني قريب كلمتان تشكّلان اعظم صمام امان من كل المخاوف والاحزاب. لك الحمد على قربك ومنى الخجل على ابتعاده - [00:01:15](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب والسؤال هل انت من عباده حقا؟ ما اقرب الرب وابعد العبد اذا غفل عن الدعاء اجيب دعوة الداعي اذا دعاك لن يستثني دعوة واحدة من الاجابة. فمهما كبرت الامك وامالك وعظمت طموحاتك. فالله هو المجيب - [00:01:46](#)

قال الامام الرازي الداعي لابد وان يجد عن دعائه عوضا اما اسعافا بطلبته التي لاجلها دعا. وذلك اذا وافق القضاء فاذا لم يساعده قضاء فانه يعطى سكينه في نفسه وانشرحا في صدره وصبرا يسهل معه احتمال البلاء الحاضر. وعلى كل حال فلا يعدم - [00:02:23](#)

وهو نوع من الاستجابة. السكة المختصرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب. ضع جبينك على الارض وستكون اقرب ما تكون الى السماء فاني قريب اجيب. جاءت بين آيات الصيام. اشارة الى ان للدعاء - [00:02:43](#)

خاصة في شهر رمضان اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي استجابة الرب بحسب استجابة العبد. اي شرف هذا؟ واي فضل ان لباس لكم وانتم لباس لهم انتم لباس لبعضكم فحين تطعن في زوجتك فانما تكشف سترك وتفضح نفسك - [00:03:06](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر لما نزلت الاية قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالا ابيض وعقالا اسود. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:03:37](#)

اوسادك اذا لعريض انما ذلك بياض النهار من سواد الليل تلك حدود الله فلا تقربوها الهروب من مقدمات الذنب من اهم اسباب النجاة. قال ابن عمر اني لاحب ان ادع بيني وبين الحرام سترة من الحلال - [00:03:56](#)

لا احرقها وقال ميمون ابن مهران لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدعو بها الى الحكام لتكونوا فريقا من اموال - [00:04:20](#)

من الائم وانتم تعلمون كلمة تدل تبين ان اليد التي تأخذ الرشوة هي اليد السفلى مع كون الحكام الذين تلقى اليهم الاموال في المكانة عليا لا السفلى فجاءت لتعبر عن دناءة المردشي ولو كان في الذروة من حيث المنصب وموقع المسؤولية - [00:04:52](#)

البيوت من ظهورها. قال البراء رضي الله عنه. نزلت هذه الاية فينا. كانت الانصار اذا فجاءوا لم يكن من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها. فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير - [00:05:21](#)

نزلت وليس البئر. في الامر باتيان البيوت من ابوابها اشعار لان كل ما يفعل باسم الدين وليس عليه دليل او شاهد فهو بدعة. كل بدعة

ضلالة وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله - 00:05:41

الا يحب المعتدين عن ابي العالية في قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم قال هذه اول اية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ويكف عن من كف عنه حتى نزلت سورة براءة. روى الشيخان وابو داوود والترمذي - 00:06:10

الترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم رجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه. اي ليتحدث الناس بشجاعته وليظهر بينهما. اي ذلك في سبيل الله - 00:06:34 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله والفتنة اشد من القتل ليس المقصود بالفتنة هنا النميمة واثارة النزاعات. بل المقصود بها هنا الكفر - 00:06:54

فان يوتهم فان الله غفور رحيم. الله يقبل توبة الكافر. افلا يقبل وتوبتك وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين الا فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الفتنة هي الشرك والصد عن سبيل الله ودرء الفتنة من اهداف القتال في الاسلام. فالكافر الظالم اذا اعتدى على مسلم فلم يردده احد - 00:07:16

فماذا في العدوان؟ فوجب كسر شوكته بالقتال الله عند استيفاء الحقوق تكون النفوس مشحونة. لذا امر الله بالتقوى ليحميها من الظلم ويعصمها من الزلل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله. واتقوا الله - 00:07:54 لو اعلم ان الله مع المتقين الاية تبيح لمن اعتدى عليه ان يرد العدوان مع ثلاثة ضمانات. ان يكون الاعتداء مثل ما وقع عليه لا ازيد منه وان الله فلا يتجاوز الحد في انتصاره لنفسه وان يتذكر ان الله مع المتقين ترغيبا له في العدل وعدم التجاوز - 00:08:25 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. سماه اعتداء وكان حقه ان يسمى جزاء لان لفظ الجزاء يغني مظلومة بالتمادي واما لفظ الاعتداء فيشعر من يباشر حقه في الرد على من ظلمه انه يباشر اعتداء فيكف ولا - 00:08:54

تجاوزوا حدها ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة المقصود بالتهلكة في هذه الاية عكس ما يتبادر لاذهان الكثير هو ترك الجهاد في سبيل الله وعدم الانفاق واتموا الحج والعمرة لله لله وحده فلا حاجة للناس بمعرفة تفاصيل حجتك والوان طاعتك - 00:09:14 وما تفعلوا من خير يعلمه الله علم الله بطاعتك من اعظم ما يهونها عليك. ويجعلها اخف على البدن والذ للقلب. وتزودوا كلما تزودت لسفر دنويي تذكر انك في انتظار سفر اهم بل وعليه مدار نجاتك من العذاب الاخروي وفوزك - 00:09:41 ابدى. المقصود في الاية تزود الحجيج بالماء. لكن الله ذكر معه الزاد الاهم. فان خير الزاد التقوى. لان دنيا المؤمن لا تلهيه وانما تذكره بالاخرة وتزكيه وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يتزود لسفر الدنيا وتأخذ فيه معك - 00:10:08

كما يكفيك ويفيك ثم تنسى التزود لاخرتك وهي الرحلة الاهم ودار الخلود والابد. فاذا رأيت الناس قد افتخروا بالعقار والدولار فافتخر بين يدي ربك بتقواك وقد اجترأ على محارمه الفجار. واطعته حين عصوت وحفظت ما ضيعوه - 00:10:32